

تجربة كلية التربية بجامعة الملك سعود في إعداد  
وتأهيل المعلم وفق معايير وإجراءات وشروط الهيئة  
الوطنية الأمريكية للاعتماد الأكاديمي (NCATE)

د. إبراهيم بن عبدالعزيز المعقل  
وكيل كلية التربية للتطوير والجودة



- ١٩٩٤ (١٤١٤/١٤١٥هـ) إذاعة الرياض وزارة الثقافة والإعلام  
- موظف.  
النشاط البحثي:  
Perceptions of Special Education Teacher Rehabilitation –  
Counselors and Parents about the Transitional Plan for Adults  
(with Cognitive Delay (Unpublished paper  
The Most Important Live Goals For Adults With Intellectual –  
(Disabilities (Unpublished paper  
- النموذج البنائي لبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية المرتبطة بالضغوط النفسية  
لدى أمهات الأطفال ذوو التخلف العقلي وأساليب مواجهتها. بالاشتراك مع الدكتور  
إيهاب البلاوي. مجلة كلية التربية. جامعة بني سويف ، العدد الثامن ٢٠٠٧، الجزء  
الثاني.  
- منهج المهارات الحياتية لذوي الإعاقة الفكرية وتطبيقاته في مرحلتي المتوسطة  
والثانوية في برامج التربية الفكرية بالمملكة العربية السعودية: دراسة وصفية. مجلة مركز  
الدراسات والبحوث ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.  
- اتجاهات تلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة نحو أقرانهم من ذوي الإعاقة الفكرية  
وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة ، العدد الخامس  
عشر (٢٠٠٩).  
- فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي اضطراب ضعف الانتباه  
والنشاط الحركي المفرط. مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، العدد الرابع والثلاثون  
، الجزء الأول (٢٠١٠).  
- الكفاية الاجتماعية وعلاقتها بالتقبل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.  
مركز الدراسات والبحوث النفسية، (مقبول للنشر في مجلة أكاديمية التربية الخاصة  
(٢٠١٠).  
- عضوية الجمعيات واللجان  
- عضو هيئة التحرير مجلة الأكاديمية العربية للتربية الخاصة  
- مقرر لجنة الكوادر البشرية بقسم التربية الخاصة  
- مقرر لجنة الجداول بقسم التربية الخاصة  
- عضو الجمعية الأمريكية للإعاقة الفكرية والنائية (٢٠٠٤)  
- عضو جمعية الأطفال غير العاديين CEC (٢٠٠٤)  
- عضو لجنة الشؤون الدراسية، كلية التربية.  
- عضو اللجنة الدائمة لاستقطاب الكوادر البشرية بكلية التربية.  
- مقرر لجنة التقرير السنوي في كلية التربية  
- منسق كرسي البحث العلمي في كلية التربية ، جامعة الملك سعود  
- عضو لجنة الجودة والاعتماد الأكاديمي: معيار التنوع وتكافؤ الفرص  
- له العديد المشاركات في المؤتمرات والدورات التدريبية

ملخص السيرة الذاتية:

ص. ب. ٣٨٠٧٨٥

الرياض: ١١٣٤٥

المملكة العربية السعودية الهاتف: ٠٥٥٢٨٨٨٧٨٧

الفاكس: ٤٦٧٤٥٩٢

البريد الإلكتروني: MUAQEL@KSU.EDU.SA

التحصيل العلمي:

- ٢٠١٠ (١٤٣١هـ) قسم التربية الخاصة ، كلية التربية، جامعة الملك سعود

- أستاذ مشارك

- ٢٠٠٦ (١٤٢٧هـ) جامعة أيداهو، موسكو الولايات المتحدة الأمريكية

- دكتوراه في الفلسفة في التربية، تخصص تربية خاصة، تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة الفكرية

- ٢٠٠٤ (١٤٢٥هـ) جامعة أيداهو، موسكو الولايات المتحدة الأمريكية

- ماجستير في التربية الخاصة ، اضطرابات النطق والكلام لدى ذوي الإعاقة العقلية

- ١٩٩٥ (١٤١٦هـ) جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

- بكالوريوس في التربية الخاصة، تخصص التخلف العقلي

الخبرة العملية:

- ٢٠١٠ وكالة الكلية للتطوير والجودة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود

- وكيل كلية التربية للتطوير والجودة

- ٢٠٠٩ (١٤٣٠هـ) مركز تدريب القيادات التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود

- المشرف على مركز تدريب القيادات التربوية

- ٢٠٠٦ (١٤٢٧هـ) حتى هذا الوقت قسم التربية الخاصة كلية التربية- جامعة الملك سعود

- أستاذ مساعد

- ٢٠٠١-٢٠٠٦ (١٤٢٧/١٤٢٢هـ) قسم التربية الخاصة كلية التربية- جامعة الملك سعود

- معيد

- ٢٠٠٠-٢٠٠١ (١٤٢٢/١٤٢١هـ) معهد التربية الفكرية وزارة التربية والتعليم

- وكيل المعهد لشؤون المعلمين

- معلم تربية خاصة

- ١٩٩٦-٢٠٠٠ (١٤١٨/١٤٢١هـ) معهد التربية الفكرية وزارة التربية والتعليم

تجربة كلية التربية بجامعة الملك سعود في إعداد وتأهيل المعلم وفق معايير وإجراءات  
وشروط الهيئة الوطنية الأمريكية للاعتماد الأكاديمي (NCATE)

انكبت هي احد مؤسسات الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تعمل وفقاً لمعايير معينة وهي اختصار لاسم المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين (National Council for Accreditation of Teacher Education) وهو مجلس أمريكي يمنح مؤسسات برامج إعداد المعلم اعتماداً يكسبها جودة محليةاً وتحسناً و اعترافاً عالمياً. وقد وضع هذا المجلس ستة معايير لإعداد الكوادر التربوية وكل مؤسسة تطلب الاعتماد المهني التربوي عليها أن تطبق تلك المعايير وهي كالتالي:  
مقومات الاعتماد الأكاديمي ومهامها:

١. وجود رسالة مؤسسية مناسبة لمستواها كمؤسسة تعليمية، وأن تكون لديها أهداف تعليمية تتفق مع رسالتها.
  ٢. امتلاك مصادر وموارد مناسبة لتحقيق الرسالة والأهداف التعليمية.
  ٣. وجود نظام توثيق أعمال الطلاب المرتبطة بالأهداف التعليمية، ودلائل على أن المؤسسة تحقق أهدافها.
  ٤. ضمانات تؤكد مقدرتها على إمكانية استمرارها في تحقيق رسالتها وأهدافها.
  ٥. وتتطلب عملية التحقق من الجودة عمل تقييم داخلي للمؤسسة التعليمية والذي يعرف بالتقييم الذاتي، ثم إجراء التقييم الخارجي والذي يتم من خلال هيئة وطنية مستقلة وفي ضوء معايير ومستويات محددة، مع مراعاة السياق المؤسسي والوطني والإقليمي لتلك المعايير والمستويات.
- وتتمثل مهام الاعتماد الأكاديمي في:
١. التحقق من أن المؤسسة أو البرنامج يحقق معايير الجودة المحددة.
  ٢. مساعدة الطلاب الراغبين في الالتحاق بالمؤسسات التعليمية التعرف على المؤسسات المعترف بها والتي تحقق معايير الجودة.
  ٣. مساعدة المؤسسات التعليمية في تحديد المقررات التي يمكن معادلتها بين المؤسسات وبعضها بعضاً.
  ٤. حماية المؤسسات التعليمية من أية ضغوط داخلية أو خارجية يمكن أن تضر بها.
  ٥. تحديد أهداف التطوير الذاتي للبرامج الضعيفة، ورفع مستوى المعايير للمؤسسات التعليمية.
  ٦. إشراك أعضاء هيئة التدريس والموظفين بشكل شامل في عمليات التقييم الخاص بالمؤسسة والتخطيط لها.
  ٧. تطوير معايير لمنح الترخيص والإجازات المهنية، وتطوير مناهج هذه التخصصات.
- حسين، ٢٠٠٧، ٢٦٥).

معايير الاعتماد في (NCATE):

يعتبر المجلس القومي لاعتماد إعداد المعلمين NCATE من أكثر المؤسسات اهتماماً لعملية الاعتماد المتميز والمتقن لأحداث جودة في إعداد

نبذة عن كلية التربية  
نظراً لأهمية كلية التربية الفريدة في تزويد المؤسسات التعليمية بالمعلمين والمعلمات فإن الكلية تعمل في ظل متطلبات المجتمع وظروفه واحتياجاته التربوية وقد أنشئت بمقتضى اتفاقية وقعتها وزارة المعارف مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية وقد قامت الوزارة بتنفيذ هذا المشروع بالاشتراك مع المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وبذلك بدأت الكلية عملها في العام الدراسي ١٣٨٦/١٣٨٧ هـ الموافق ١٩٦٦/١٩٦٧ م ثم صدر مرسوم ملكي بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بالنظام المعدل لجامعة الملك سعود وبهذا انضمت كلية التربية إلى جامعة الملك سعود وكان أول ما أنشئ من الأقسام قسم التربية وقسم علم النفس عام ١٣٩٢/١٣٩٣ هـ وتلاهما قسم التربية الفنية عام ١٣٩٤/١٣٩٤ هـ ثم قسم الدراسات الإسلامية وقسم المناهج وطرق التدريس عام ١٣٩٧/١٣٩٨ هـ ثم تلاه قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم عام ١٣٩٩ هـ ثم قسم التربية الخاصة عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ وأخيراً تم إنشاء قسم الإدارة التربوية عام ١٤١٨ هـ.

أقسام الكلية:

تضم الكلية عدد من الأقسام وهي على النحو التالي:

- قسم التربية ورياض الأطفال . - قسم الثقافة الإسلامية.
- قسم المناهج وطرق التدريس . - قسم علم النفس.
- قسم التربية الفنية . - قسم تقنيات التعليم.
- قسم التربية الخاصة . - قسم الإدارة التربوية.
- قسم التربية البدنية وعلوم الحركة .

أعداد طلاب مرحلة البكالوريوس :

طالبات: ٤٧٩٦

طلاب: ٢٢٠٥

المجموع: ٧٠٠١

أعداد طلاب الدراسات العليا:

طالبات: ٩١٣

طلاب: ٦٨٢

المجموع: ١٥٩٥

مجموع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية: ٥٢٣

المراحل التي عملت بها الكلية في مسيرة الاعتماد:

- المركز الدولي لجودة التعليم CQAIE

- الاعتراف الدولي لإعداد المعلمين IRTE حسب معايير NCATE

- تسجيل الكلية للحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي ١٤٢٨ هـ

- بناء وتطوير الإطار المفاهيمي للكلية:

الرؤية، الرسالة، الأهداف، القيم، الإطار النظري، مواصفات الخريجين.

المتعلم وتعزيز المهتمين بتحسين عملية التعليم في المدارس أو الكليات وفق ستة معايير أساسية هي:

• المعيار الأول: المعرفة والمهارات والاتجاه نحو المهنة:

تكون برامج المؤسسة عامدة إلى توفير المعرفة الكافية ، والمهارات الضرورية لممارسة مهنة التدريس كما يجب أن تعتمد برامج المؤسسة على تكوين الاتجاهات الايجابية نحو المهنة بما يساعد في تحقيق التعلم لدى الطلاب المعلمين . ويتم إجراء التقييمات للتأكد من استيفاء المرشحين للمعايير المعتمدة من قبل المنظمات المهنية والسلطات التعليمية والجامعة .

ويتضمن هذا المعيار عدة معايير متفرعة هي:

- المحتوى المعرفي بإداة التخصص لدى المرشحين لمزاولة التدريس :

المحتوى المعرفي البداجوجي والمهارات لدى المرشحين لمزاولة التدريس .

- فهم المرشحين لمزاولة التدريس لتعلم التلاميذ: حيث يركز المرشحين للتدريس على تعلم تلاميذهم

- معارف ومهارات المرشحين لمزاولة المهن المدرسية الأخرى

- إلمام المرشحين للمهن المدرسية الأخرى بتعلم التلاميذ :

المعيار الثاني : نظام التقييم والامتحانات :

تتمتع المؤسسة بنظام تقييمي وامتحانات قوية تستطيع أن تجمع البيانات عن الدارسين بها فيما يخص درجة تأهلهم لعلمي لمزاولة المهنة وأدائهم بعد التخرج ، وبما يساعد على التغذية المرتدة من برامج التقييم والامتحانات بها ، ويرتبط المعياران السابقان بكل من الطالب والمعلم .

ويتضمن هذا المعيار عدة معايير متفرعة :

- نظام التقييم :تمارس الكلية بصورة منتظمة، وفي إطار مجتمعها المهني، تقييم قدرة وفاعلية نظامها للتقييم.

- جمع البيانات وتحليلها والتقييم : حيث يتيح نظام التقييم بالكلية معلومات منتظمة وشاملة حول جودة البرامج .

- استخدام البيانات لتحسين البرنامج

- وهي لا تجري التغييرات فقط عندما تشير الدلائل إلى ضعف النظام بل وتجري الدراسات بصورة منهجية مستمرة

المعيار الثالث: الخبرات الميدانية والممارسات العملية:

تقدم المؤسسة خبرات ميدانية تقوم بتصميمها وتنفيذها بالاشتراك مع المدارس بما يفيد في التأهيل العلمي للطلاب المعلمين وينمي معارفهم المهنية ويطور من خبراتهم ومهاراتهم، ويرفع من اتجاهاتهم نحو المهنة.

ويتضمن هذا المعيار عدة معايير متفرعة .

• تعاون الكلية مع المدارس الشريكة .

• تصميم وتنفيذ وتقييم الخبرات الميدانية والممارسات العيادية .

• نمو المرشحين وتمكنهم من المعارف والمهارات والتوجهات المهنية لمساعدة كافة التلاميذ التعلم

المعيار الرابع: التنوع:

تصمم الوحدة وتنفذ وتقوم برامج دراسية وخبرات تعليمية لعملائها ، تساعدهم على طلب المعرفة والمهارات وتكوين الاتجاهات الموجبة بما يساعدهم في التعليم المهني .

ويتفرع من هذا المعيار عدة معايير هي :

١ . تصميم وتنفيذ وتقييم المنهج والخبرات .

٢ . خبرات العمل مع أعضاء متنوعين .

٣ . خبرات العمل مع مرشحين متنوعين .

٤ . خبرات العمل مع تلاميذ متنوعين بالمدارس .

المعيار الخامس : مؤهلات أعضاء هيئة التدريس والأداء والنمو المهني :

يتمتع أعضاء الهيئة التدريسية بمؤهلات علمية كافية ، تجعلهم ذوي قدوة جيدة للممارسات المهنية ولديهم العلم والخبرة الكافيين في مجال التدريس قادرين على تقييم أنفسهم ، وتقييم طلابهم بفاعلية كافية ، والتعاون من الزملاء بروح الزمالة في تخصصاتهم والتخصصات الأخرى ، وتقوم الوحدة بتقييم هيئة التدريس بها بشكل نظامي ومستمر وتسير لهم فرص النمو المهني .

ويتفرع منه عدة معايير هي :

- أعضاء هيئة التدريس المؤهلون :

- تمثيل أفضل الممارسات المهنية في التدريس

- تمثيل أفضل الممارسات في العمل العلمي :

- تمثيل أفضل الممارسات المهنية في تقديم الخدمات :

- تقييم الكلية للأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس :

- تيسير الكلية للنمو المهني

المعيار السادس : الإدارة والموارد :

للوحدة نظام إداري مستقر وأقيادة تربوية تتمتع بالسلطة الفعالة وأميزانية جيدة وهرمية كافية من العالة والإداريين والتسهيلات والإمكانات والموارد وأ مصادر تكنولوجيا المعلومات بما يساعدهم في الوفاء بمتطلبات المعايير القومية أو معايير الولاية والمعايير المهنية أو ترتبط المعايير الأربع السابقة بالوحدة موضوع الاعتقاد والفحص .

ويتفرع منه المعايير التالية :

• قيادة الكلية وسلطاتها

• ميزانية الكلية

• العاملون

• تسهيلات الكلية

• موارد الكلية.

بناء وتطوير الإطار المفاهيمي :

- تعاون جميع أعضاء هيئة التدريس في تطوير الإطار المفاهيمي للكلية بغرض تحقيق طموحات الكلية للجودة والاعتماد الأكاديمي .
  - شكلت الكلية مجموعات متعددة للعمل في الإطار المفاهيمي : لجنة التخطيط الاستراتيجي في ١٠/١/٢٠٠٧ أ لجنة الانكيت في ٢٨/١/٢٠٠٨ أو لجنة الجودة في ٢٠/٢/٢٠٠٨ .
  - هذه اللجان عملت في جوانب مختلفة ( مثال : الرؤية - الرسالة - القيم - الأهداف ) وشاركت في عملها مع أقسام الكلية ووحداتها وكذلك مع المؤسسات ذات الصلة
  - شكلت الكلية لجنة الإطار المفاهيمي في ٢/٢/٢٠٠٩ و بدأت عملها بمراجعة الوثائق المقدمة من اللجان السابق ذكرها .
  - المسودة الأولى للإطار المفاهيمي تمت مناقشتها مع أقسام الكلية و عبر الهيئة الاستشارية بالكلية التي تضمنت ممثلين عن وزارة التربية أو القطاع الخاص أخرجت الكلية أعضاء هيئة التدريس أو طلاب الكلية .
  - هذه المناقشة استمرت ما بين ابريل و مايو من عام ٢٠٠٩ أو و تلقت اللجنة تعليقات و اقتراحات و تعديلات عديدة .
  - تمت الموافقة على المسودة النهائية من جانب اللجنة في ٦/٦/٢٠٠٩ أو تمت الموافقة عليها و اعتمادها من جانب الكلية في سبتمبر ٢٠٠٩ .
- رؤية الكلية ورسالتها وأهدافها

الرؤية:

تحقيق التميز والريادة التربوية التي تسهم في بناء مجتمع المعرفة، لتصبح الكلية «بيت الخبرة» الأول على المستوى الوطني والإقليمي، وصولاً إلى مصاف كليات التربية ذات المكانة العالمية.

الرسالة:

إعداد التربويين المهنيين الذين يساهمون في بناء مجتمع معرفي قادر على المنافسة عالمياً، وذلك من خلال الارتقاء ببرامج الكلية ووحداتها المختلفة لإرساء مجتمع تعلم قائم على مستوى عال من الفاعلية، مع الاستجابة لتنوع احتياجات المجتمع ومشكلات الميدان التربوي وتحديات التنمية الشاملة بتقديم مبادرات للإصلاح التربوي، والتوظيف الأمثل للمعرفة والبحث والتقنية في ضوء قيم وحاجات المجتمع ووفقاً لمعايير الاعتماد الأكاديمي.

الأهداف:

- ١- إعداد وتأهيل التربويين المهنيين المتميزين المتفاعلين اجتماعياً والقادرين تقنياً، والمساهمة في استمرار نموهم المهني وفق قيم وحاجات المجتمع ومعايير الاعتماد الأكاديمي.
- ٢- تقديم نتائج بحثي تربوي متميز كماً ونوعاً، يسهم في تراكم المعرفة، ويطور الممارسات المهنية، ويعزز جهود الإصلاح التربوي، ويلبي احتياجات الميدان التربوي وتحديات التنمية.
- ٣- تنمية المجتمع من خلال المساهمة في المبادرات والبرامج البحثية والتدريبية والاستشارية، في إطار من الشراكة الاستراتيجية مع المؤسسات المحلية والعالمية.

فلسفة الكلية وقيمتها

الفلسفة :

تتبلور القناعة المهنية التربوية لأسرة الكلية في كون ممارسة التعلم تمثل لونا من ألوان العبادة والتقرب إلى الله، تحقيقاً لأوامر إلهية كريمة تقضي بطلب العلم أنى وجد، وتحري نشره والانتفاع به جهد الطاقة. كما تتبلور في مبدأ إسلامي راسخ يقضي بأن طلب العلم فريضة واجبة على كل مسلم ومسلمة، مما يعني أن كافة الأفراد قادرون على التعلم ومكلفون بمواصلته. والتعلم المقصود ليس متوقفاً فقط من أعضاء الكلية والدارسين في برامجها وتلاميذ المدارس، بل يمتد ليشمل الكلية بوصفها منظمة تعلم Learning Organization ؛ تتعلم من ممارساتها ومن تقويم تلك الممارسات، ويشمل ذلك المجتمع الجامعي بأقسامه وكلياته ووحداته، ومجتمع مهنة التعليم Professional Community، وكافة الأطراف المعنيين. وعلى ذلك فإن الممارسات المهنية في مجتمع التعلم داخل الكلية وخارجها، وفي مجتمع المعرفة الذي تسهم في بنائه على مستوى الدولة، تتمحور حول جعل كافة الأطراف المتفاعلين من أفراد وجماعات ومؤسسات يسعون بإيجابية إلى مواصلة التعلم، في إطار من التعلم الحقيقي النشط Active Authentic Learning، يفعل فيه دور المتعلم، ويسعى فيه كل طرف إلى تحسين خبراته وممارساته بإيجابية.

القيم المحورية :يستند العمل بمهنة التعليم وفقاً لهذه القناعة إلى ما تحفل به أدبيات التربية الإسلامية من تأصيل لأخلاقيات المربي وسنائه، وآداب التعليم والتعلم، وما

توصلت إليه أفضل التجارب والممارسات التربوية، والتي تتمثل في:

التعلم مدى الحياة: حث الله الإنسان على طلب المعرفة واكتسابها ونشرها إغاثة له على الاضطلاع بتكاليف العبادة وإعمار الكون تحقيقاً لأمر الاستخلاف له في الأرض، وعلى ذلك فإن اشتغال المربي بتعلم المعرفة وتعليمها وتيسير البحث عنها يندرج تحت باب التقرب إلى الله. النزاهة والإنصاف: ويقتضي اشتغال المربي بالتعليم والتعلم بوصفها عملاً تعبدياً ينبغي به مرضاة الله، وأن يراقبه في ممارساته المهنية والحياتية في السر والعلن، ويحرص على تحقيق أهدافه مدفوعاً بدوافع داخلية صادقة، ومختزماً خصوصية الأفراد وسرية المعلومات والبيانات، في مستوى راق وسام من مستويات المحاسبة الذاتية والنزاهة. الإلتقان: المربي حريص على تمام تعلم تلاميذه وحسن تربيتهم، وعلى خدمة مجتمعه ووطنه، يسلك لتحقيق ذلك كافة السبل والطرائق والاستراتيجيات، ويتحرى معايير الجودة في كافة ممارساته المهنية: مزاولة مهنة التعليم عمل متخصص يحتاج إلى دراسة وعلم وخبرة ومواصلة للنمو، وتحكمه قواعد وتقاليد مرعية ينبغي التزامها من قبل أهل التخصص ومن قبل المجتمع كافة. الحرية: تكفل مهنة التعليم لكل من المربي والمتعلم حرية التساؤل والبحث والتعبير، باعتبارها السبيل إلى الريادة والإبداع واكتشاف الجديد، في حدود ضوابط الدين وقيم المجتمع المعتمدة. وترتكز الرؤية والرسالة الخاصة بالكلية على مجموعة دعائم معرفية تسعى لتحقيق مستويات مجتمع التعلم داخل الكلية وفي مجال التربية. هذه الدعائم هي كالآتي:

- ١/ مجتمع المعرفة:
  - إمداد الطالبات بتربية عالية الجودة تعدهم لمواجهة التحديات ومتطلبات المجتمع أبحاث تمكنه من إنتاج المعرفة بدلاً من مجرد استهلاك المعرفة كما تسهم في بناء اقتصاد المعرفة
  - هذا يتضمن تبادل المعلومات - اتخاذ القرارات - المثابرة في تقديم المعرفة التربوية المهنية بدلاً من الاقتصار على استهلاكها - الشراكة مع المدارس والمنظمات - المبادرة - البحوث المبنية على قواعد المعلومات ونتائج البحوث العلمية .
- ٢/ مجتمع التعلم:
  - يعرف مجتمع التعلم باعتباره مجموعة من الأفراد المرتبطين معا بقيم ومعتقدات مشتركة.
  - الأفراد في مجتمع المعرفة ينخرطون بنشاط في التعلم من بعضهم البعض طبقاً لأربعة عوامل: (عضوية الجماعة - التأثير المتبادل - إشباع الحاجات الفردية - المشاركة في الروابط التاريخية والوجدانية) .
  - أعضاء مجتمع المعرفة يشعروا بنوع من الولاء الذي يتخطى عضوية الجماعة مما يجعلهم راغبين في الاستمرار في العمل من اجل معاونة الآخرين .
  - التعلم النشاط الحقيقي:
  - هو عبارة عن سياق التدريس المرتبط بالمعرفة والمهارات التي يتم تدريسها ضمن مواقف ومشكلات الحياة الواقعية .
  - يشير الى التكاليفات والمهام والأنشطة التي يتطلبها هذا التوجه
  - التعلم النشاط الحقيقي يتحقق ضمن مجتمع تعلم الكلية في البرامج المصممة طبقاً لمخرجات التعلم المرتبطة بقوة بالممارسات المهنية المتوقعة في الميدان
  - يتحقق مفهوم التعلم الحقيقي النشاط أيضاً ضمن المجتمع المهني في المدرسة والمنظمات التربوية من خلال أنشطة الشراكة المهنية التي تضم أعضاء هيئة التدريس أو معاونيهم أو زملائهم في الميدان معا.
  - القياس المرتكز على الأداء:
  - تسعى الكلية لتبنى أساليب تقييم متنوعة وحقيقية أما يعاون على ضبط وضمان جودة برامج إعداد المعلمين أو أداء أعضاء هيئة التدريس أو أداء الكلية بصفة عامة
  - ويشير القياس المرتكز على الأداء إلى استخدام أساليب التقييم الحقيقية التي تتضمن تحديداً واضحاً للمهام بخطوات محددة بوضوح .
  - كما يمثل المفهوم أيضاً اتجاهها نحو عملية الإعداد للتربويين المهنيين طبقاً لمحكات محددة .
  - مجتمع التعلم بالكلية يعمل على استخدام أساليب التقييم الحقيقية التي يمكنها إن تضبط وتضمن جودة برامج الإعداد .
  - على مستوى مجتمع التعلم تعتبر نتائج التقييم الحقيقي لأداء الكلية ككل وأداء أعضاء الكلية وطالباتها الأساس الذي يمكن من خلاله تطوير المؤسسات التربوية باعتبارها بالفعل مؤسسات تعلم.

التنوع :

- الاتجاهات التربوية المعاصرة تشير إلى أهمية استجابة المدارس لتنوع الدارسين الثقافي أو اللغوي أو العرقي
- وتستجيب الكلية لهذا التغير في جمهور الدارسين من خلال إعداد التربويين القادرين على إشباع كل حاجات الدارسين من خلال موائمة برامج إعدادهم المهني بحيث يتمكن التربويين المهنيين من استخدام الاتجاهات أو المعارف أو المهارات التي تجعلهم قادرين على التفاعل الإيجابي في هذه البيئة .
- في مجتمع المتعلمين خارج الكلية أيعكس المفهوم في دعم الكلية و في الشراكة مع المؤسسات التي تخدم الموهوبين أو أولئك من ذوى الحاجات الخاصة أو في الممارسات الخاصة بعمل الخريجين في هذه المؤسسات التي تعكس إيمانهم بهذا المفهوم .
- الممارسة التأملية :
- هذا المفهوم يرجع إلى كتابات “ جون دويو “ التي ناقشت إمكانية تحقق النمو المهني و المهاري للتربويين من خلال النقاشات التي يجرونها مع بعضهم البعض حول ممارساتهم
- يتحقق المفهوم على مستوى مجتمع التعلم الخاص بالكلية من خلال إعداد أعضاء هيئة التدريس لمقراتهم الأكاديمية طبقاً لتوصيف المقرر و تأملهم الذاتي و إعدادهم لتقارير المقررات أو المراجعة الدورية للمفاهيم التدريسية و ملفات انجاز الطالبات .
- كما يتحقق المفهوم عبر مجتمع التعلم في المجال من خلال عمليات التقييم الذاتي الذي يقوم به التربويون المهنيون في المدارس و في المؤسسات التربوية لتحديد احتياجات النمو المهني و الخطط الموضوعة للاستجابة لهذه الحاجات .

دمج التقنية :

- دمج التقنية في الكلية يعتبر من الأشياء الضرورية
- موافقة أعضاء هيئة التدريس على الرؤية و الرسالة و مفهوم مجتمع التعلم يدعو إلى تزايد استخدام التقنية .
- أن التخطيط لتصميم عمليات التدريس في برامج الكلية و أنشطتها يتطلب مستويات عالية من التكامل بين نظريات التعلم المتبناة و استراتيجيات التدريس و أساليب التقييم أو مكنون العلاقة بين التعلم و المعرفة و المهارات و الشخصية من ناحية و العناصر و المصادر الخاصة بالبيئة التربوية .
- دمج التكنولوجيا ذو دلالة ضمن مجتمع التعلم في الكلية ، و في أنشطة التدريس و التعلم المرتكزة على البحوث التربوية و في إدارة البرنامج و في النمو المهني و أنشطة تحسين المهارة .
- ينعكس المفهوم داخل الكلية في الممارسات الخاصة بالطالبات خلال التدريب الميداني و في تكوين شبكة العمل الخاصة بالمهنيين الذي يتضمن أساتذة تربية و ممارسين للعمل التربوي .
- ينعكس أيضاً دمج التقنية في مبادرات التجديد و الاستشارات التي توفرها الكلية للمشاريع القومية التي تهدف لتنمية مجال التربية في المملكة العربية السعودية
- تسعى الكلية لتبني نظام لأساليب التقييم متنوع و يتسم بالأمانة مع الأخذ في الاعتبار أساليب التقييم الحديثة في كل من تقييم الأداء المؤسسي للكلية أو تقييم برامجها تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس و القيادات و المهنيين بالجامعة إضافة إلى تقييم أداء الطالبات المسجلات في برامجها .

مواصفات خريجي الكلية

في ضوء رؤية الكلية ورسالتها، وانطلاقاً من فلسفتها وما تتبناه من قيم، وما تستند إليه من عناصر الأساس المعرفي، وبعد مراجعة نماذج من جامعات أخرى حصلت على الاعتراف الأكاديمي، فقد عرّف الإطار المفاهيمي مواصفات خريج الكلية على أنها:

- ١- الإخلاص للقيم الإسلامية التي تتضمن الأخلاقيات المهنية
- ٢- امتلاك المهارات و الفهم العميق للمحتوى المعرفي أو البناء و المفاهيم الأساسية أو أساليب البحث في مجال التخصص أو الإسهام في إعداد الخبرات الملائمة لتحقيق تعلم ذو معنى لكل التلاميذ .
- ٣- يمتلك مهارات البحث و الفهم لمحتوى البحوث و الدراسات الحديثة المرتبطة بنمو كل التلاميذ أو فهم دوره في نمو و تعلم التلاميذ أو الإسهام في إعداد الخبرات الملائمة لنموهم العقلي و الاجتماعي أو الجسمي أو الوجداني .
- ٤ - يخطط أو يصمم أو يشجع أساليب التدريس المتنوعة أو التعلم و العمل في مجال تخصصه . و هذا يتضمن تطوير مهارات التفكير الناقد و حل المشكلات .
- ٥ - امتلاك مهارات التواصل اللفظي و غير اللفظي و يستخدم وسائل متنوعة للتواصل مع التلاميذ أو الزملاء أو الإدارة الأعلى أو المجتمع المحلي
- ٦ - يفهم دوافع و سلوك الفرد و المجموعة أو يطبق هذا إله في إيجاد بيئة تعلم / عمل تشجع النمو الذاتي أو الدافعية الذاتية أو التفاعل الاجتماعي أو اشتراك التلاميذ في التعلم النشط .

- يستخدم استراتيجيات رسمية وغير رسمية لتقييم وقياس كل جوانب نمو تقدم التلاميذ . و يحلل البيانات لأغراض متنوعة .
  - ٨- يسعى لفرص لتحقيق النمو الشخصي و المهني أو يمتلك المرونة لتعديل توجهاته بأسلوب يعكس ما هو متوقع منه كتربوي .
  - ٩- يستخدم التقنية و يدمجها في ممارساته المهنية.
  - ١٠- يفهم الفروق الفردية بين التلاميذ في جوانب متنوعة جسدياً أو ذهنياً أو النمو الوجداني أو يقدر التنوع الاقتصادي أو الاجتماعي و الثقافي .
- معارف المرشحين لمزاولة المهنة ومهاراتهم وتوجهاتهم المهنية
- تعد لجنة المعيار الأول من معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المعلمين بالولايات المتحدة الأمريكية NCATE ، من أكثر اللجان العاملة في سبيل حصول الكلية على الاعتراف من حيث عدد المهام الموكلة إليها ، ذلك أن كثيراً من مهام اللجان الأخرى العاملة لا يكتمل إنجازها إلا بعد مراجعتها واعتمادها من لجنة المعيار الأول . وكانت أهم مهامها:
١. مراجعة البرامج الدراسية لمرحلي البكالوريوس والماجستير وفقاً لمعايير NCATE ومواصفات الخريجين والمعايير المهنية للمنظمات ذات الصلة، وبما يتفق مع عناصر الإطار المفاهيمي للكلية .
  ٢. تحديد مخرجات التعلم المستهدفة والمتضمنة في المعايير المعتمدة وتحديد مسميات المقررات وأوزانها النسبية وعدد وحداتها في إطار خطط الدراسة لكل برنامج .
  ٣. وصف البرامج والمقررات وفقاً للنماذج المعتمدة .
- مراجعة البرامج الراهنة في ضوء المعايير
١. تم ذلك بعد انتهاء لجنة الإطار المفاهيمي من كتابة قائمة مواصفات خريجي الكلية.
  ٢. عقد جلسات لمناقشة منسقي البرامج المختلفة في نتائج عمليات مقارنتها بكل من مواصفات الخريجين والمعايير المرجعية.
- أما بالنسبة لتحديد نواتج التعلم المستهدفة للبرامج ، وتوصيف البرامج والمقررات وفقاً للمعايير ، وربط توصيف البرامج والمقررات الدراسية بالإطار المفاهيمي للكلية، فقد تم العمل وذلك من خلال الإجراءات التالية:
١. الانتهاء من وضع قائمة نواتج التعلم العامة المستهدفة لبرامج الكلية ( متضمنة الأبعاد الثلاثة).
  ٢. عقد ورش عمل في كافة أقسام الكلية لتدريب أعضاء هيئة التدريس على التوصيف وفقاً لنماذج الهيئة الوطنية السعودية للجودة والاعتماد .
  ٣. مراجعة ملفات البرامج والمقررات بأقسام الكلية.
  ٤. متابعة تنفيذ إجراءات التطوير المقترحة في كل برنامج نتيجة عمليات مقارنته بمواصفات الخريج والمعايير المرجعية.
  ٥. مراجعة أداة تقييم التوجهات المهنية للطلبة بكافة البرامج عند التحاقهم بها وقبل تخرجهم منها.
  ٦. مراجعة مقاييس التقدير اللفظي للأداء التي تم تطويرها من قبل لجنة الخبرات الميدانية لكل من مهمتي : تخطيط الدرس ، والفعاليات .
  ٧. مراجعة مقاييس التقدير اللفظي للأداء التي تم تطويرها من قبل لجنة الخبرات الميدانية المهمة الحقيقية الوثائقية .
  ٨. متابعة استكمال تصميم المهام الأدائية.
  ٩. متابعة تقنين وتطبيق أداة تقييم التوجهات المهنية للطلبة.
  ١٠. تدريب أكبر عدد من أعضاء هيئة التدريس بالبرامج المختلفة على كيفية تصميم وتنفيذ وتصحيح المهام الأدائية.
  ١١. تدريب أعضاء هيئة التدريس ببرامج الدراسات العليا غير التدريسية على تصميم وتصحيح المهام الأدائية .
  ١٢. إعداد « دليل المهام الأدائية ».
- منظومة التقييم والتقويم في كلية التربية
- إنطلاقاً من القناعة الراسخة لدى كلية التربية بجامعة الملك سعود بأهمية التطور في المجال الأكاديمي، والاستمرار في تبني مظاهر تحسين عملية التعلم والتعليم وتحقيقاً لمبدأ المساءلة طورت الكلية منظومة شاملة ومتكاملة للتقويم متضمنة جميع المكونات والعمليات والمخرجات الخاصة بالكلية. وقد روعي في منظومة التقييم والتقويم أن تكون مبنية على مواصفات الخريجين المحددة في الإطار المفاهيمي للكلية والمتوافقة مع معايير المجلس الوطني لاعتماد كليات إعداد المعلمين National Council for Accreditation of Teacher Education (إنكيت- NCATE)، وعلى معايير المؤسسات المهنية لكل برنامج من برامج الكلية الأكاديمية. وأن تشمل على تقويم المتقدمين للقبول في الكلية، وأداء الملتحقين بها، وكذلك الإجراءات والعمليات التي تتم داخل الكلية، ومن ثم المتخرجين منها. وأن يُشرك المجتمع الأكاديمي في الكلية، والمجتمع المدني خارج الكلية في منظومة التقويم.



#### أهداف منظومة التقويم

1. التحقق من توافق البرامج الأكاديمية والتطبيقات العملية والتدريبات الميدانية مع الإطار المفاهيمي للكلية والمعايير المهنية ومعايير المجلس الوطني لاعتماد كليات إعداد المعلمين (إنكيت- NCATE).
2. ضمان اختيار المرشحين الأفضل من المتقدمين للكلية اعتماداً على معايير ثابتة.
3. ضمان أن البرامج الأكاديمية بما تتضمنه من مقررات دراسية وخبرات ميدانية تعتبر كافية وفعالة.
4. ضمان أن عمليات التدريس والتطبيقات والتدريبات المصممة للمتدربين بالكلية تؤدي الغرض منها بشكل.
5. ضمان أن المتدربين بالكلية سوف يتخرجون وهم مزودون بالمعارف والمهارات والتوجهات والقيم الإسلامية.

#### الخبرات الميدانية

ضمن متطلبات الاعتماد الأكاديمي بناءً على المعايير المعتمدة من المجلس الوطني للاعتماد للمعلمين (National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE فإنه على برامج إعداد المعلمين تهيئة الفرصة للطلاب للاحتكاك المبكر بميدان العمل المستقبلي. ومن هذا المنطلق فإن على البرنامج أن يتيح للطلاب الفرصة في النزول إلى الميدان في وقت مبكر من دراسته، ليتحقق له أهداف عديدة منها تأكده من مناسبة مهنة المستقبل له في وقت مبكر، وضماناً لتدرج نمو مهاراته العملية، وربطاً لما يدرسه نظرياً بالواقع العملي. وتفترض معايير NCATE أن يتم ذلك حسب التوصيف الآتي:

- المجال الأول: المشاهدة: ويقصد بها ذهاب الطالب إلى مدرسة لمشاهدة معلم أثناء أداء درس في مجال تخصص الطالب.
- المجال الثاني: الممارسة المحدودة: ويقصد بها ذهاب الطالب إلى مدرسة للتعاون المحدود مع معلم أثناء أداء درس في مجال تخصص الطالب.
- المجال الثالث: الممارسة الكاملة: ويقصد بها ذهاب الطالب إلى مدرسة للتعاون الكامل مع معلم أثناء أداء درس في مجال تخصص الطالب.
- وقد أعدت لجنة المعيار الثالث دليل يبين «المعلومات الأساسية حول الخبرات الميدانية المبكرة لطالب كلية التربية» وفيه شرح مفصل لكل من الأدوار والمسؤوليات للشركاء في التدريس، وأنشطة مقترحة للخبرات الميدانية المبكرة.
- الأدوار والمسؤوليات للشركاء في التدريس:  
مشرف الجامعة: المؤهلات، والمسؤوليات  
المعلم المتعاون: المؤهلات، والمسؤوليات  
طالب التدريب الميداني: المسؤوليات

#### مفهوم التنوع

- هو تقديم تصور واضح للحدود التي يجب أن تلتزم بها كلية التربية في عملها عند تقديم خدماتها للمجتمع.
- يعمل على إتاحة الفرصة أمام الطلاب المتدربين ببرامج الكلية أن يحصلوا على تنوع كبير في التخصصات الأكاديمية و التربوية للعمل في مختلف المهن التربوية.
- كما لا يقتصر مفهوم التنوع على التعلم داخل الحرم الجامعي، بينما يشتمل على التعلم خارج الجامعة.

#### أبعاد التنوع

1. العدل والمساواة.
  2. الاحترام والتسامح
  3. البيئة الآمنة
  4. الفروق الفردية
- أولاً العدل والمساواة: امتلاك المرشح للتدريس بمفاهيم ومدلولات العدالة وممارستها في الميدان التربوي بكل جوانبها مع طلابه وفي محيطه المدرسي والمجتمع التربوي الواسع. وبالتالي يجب على المرشحين من جامعة الملك سعود أن يمتلكوا مفاهيم العدالة في مجال التعليم، وفي جميع جوانبها مع الطلاب في المدارس، ومع المجتمع ككل.
- ثانياً الاحترام والتسامح: ممارسة المرشح للاحترام المتبادل مع طلابه ومجتمعهم المدرسي ومهارته في التعاطي الإيجابي مع طلابه على إختلافاتهم وكذلك المجتمع العام والتسامح في تعامله مع من حوله، وذلك من خلال مراعاة ذلك في تعامل أعضاء هيئة التدريس والهيئة التعليمية في الكلية وكذلك في تطوير محتويات المناهج التي تقدم في الكلية.

٥. تطوير استبانته أرباب العمل والخريجين.
٦. تطوير استبانته لأعضاء هيئة التدريس لجمع المعلومات الدورية.
٧. ربط نماذج تقييم الطالب المعلم مع كفايات الإطار المفاهيمي.
٨. تطبيق الخبرات الميدانية المبكرة لطلاب البكالوريوس.
٩. تدريب المعلم المتعاون للإشراف على الطالب المعلم.
١٠. تطوير الشراكة بين الوزارة والكلية في التدريب الميداني.

ثالثاً البيئة الآمنة: «مجموعة من الإجراءات والقواعد والنظم في إطار تشريعي، تهدف جميعها إلى المحافظة على العملية التعليمية وتوفير الأمن النفسي والاجتماعي لجميع الطلاب، وكذلك المحافظة على أعضاء المجتمع الأكاديمي (المتعلمين / المعلمين) شعارها «التعلم في بيئة آمنة ومستقرة تراعي الفروق بكافة جنباته»

رابعا الفروق الفردية: إكتساب طلبة الكلية القدرة على مراعاة الاختلافات والتباينات المألوفة وغير المألوفة بين الطلاب والتي على التربويين إدراكها واحترامها والتفاعل معها.

- ينبغي على المرشحين التدريب علي فرص للتعلم الذي يراعي الفروق الفردية.
- أن تتاح لهم الفرصة للتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس متنوعين. والمساعدين ، والأقران.
- مراعاة التنوع في جميع جوانب التنمية وتقدير الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتنوع الثقافي. ويشمل التنوع العناصر التالية:

١. المنهج والخبرات.
٢. أعضاء متنوعين.
٣. مرشحين متنوعين.
٤. تلاميذ متنوعين.

الأهداف الأساسية للتنوع في كلية التربية

١. الالتزام بتحقيق جميع تشريعات التنوع القائمة والمبينة على الشريعة الإسلامية وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.
٢. الوعي بأهمية التنوع في التعليم والتعلم.
٣. توفير سبل تطوير البرامج والمقررات الدراسية.
٤. تمكين جميع الأقسام وأعضاء هيئة التدريس من القيام بمسؤولياتهم.
٥. تشجيع البحوث التربوية التي تعنى بتعزيز تطبيقات التنوع والاختلاف.
٦. تحقيق التكامل في استقطاب أعضاء هيئة التدريس في الكلية.
٧. توفر البرامج التدريبية وورش العمل.
٨. توفير فرص التفاعل الايجابي والنشط.

وبصورة عامة وبالإضافة إلى ما سبق فملخص ما قامت به الكلية:

- ١/ قام أعضاء هيئة التدريس بربط كفايات الإطار المفاهيمي بمحتوى وتوصيف المقررات.
- ٢/ تم ربط المشاريع والواجبات بكفايات الإطار المفاهيمي.
- ٣/ احتوى كل مقرر على بعض الصفات الأساسية من مواصفات الخريج.
- شاركت الكلية الإطار المفاهيمي مع الشركاء من وزارة التربية، والمعلم المتعاون.
- استحدثت لجان تتكون من الرجال والنساء وعملت على التالي:
١. تطوير وربط المهام الأدائية والمحكات بكفايات الإطار المفاهيمي.
٢. بناء منظومة التقييم والتقييم لكلية التربية.
٣. تطبيق المقاييس بمحكات غير مقبول ومقبول ومستهدف.
٤. تطوير استارة التوجهات المهنية والتنوع

المراجع:

١. التقرير المؤسسي (٢٠١١). كلية التربية، جامعة الملك سعود.
٢. الاطار المفاهيمي (٢٠٠٩). كلية التربية، جامعة الملك سعود.
٣. منظومة التقييم والتقييم (٢٠١٠). كلية التربية، جامعة الملك سعود.
٤. وثيقة التنوع (٢٠١٠). كلية التربية، جامعة الملك سعود.
٥. دليل الخبرات الميدانية المبكرة (٢٠١٠). كلية التربية، جامعة الملك سعود.